رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

الدرس)81(من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الامور لا صلة لها بموضوع الباب لكن نذكر نذكر معانيها على وجه الاجمال لعن اللهم لعن والديك وهذا يشمل صورتين ان يوجه اللعن لوالديه بان يلعن اباه او يلعن امه وهذا يشمل ايضا لعن - 00:00:00

اجداد القريبين والبعيدين. كان يلعن ابى كان يلعن ابا ابيه او ابا امه او ام امه او ام ابيه وهلم جر فانه داخل في قوله لعن الله من لعن والديه. ومما يندرج في هذا ويغفل عنه كثير من الناس هو - 00:00:20

ان يلعن ابا الرجل فيتسبب بلعن ابيه. فان ذلك داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من لعن والديه فاذا سب الرجل ابى الرجل وعاد ذاك بسب ابيه فقد كان سببا في لعن والديه فيندرج في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

لعن الله من لعن والديه. اذا قوله لعن الله من لعن والديه يشمل صورتين. اللعن المباشر والتسبب في اللعن. اما ثالث ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الكلمات في هذا الحديث لعن الله من اوى محدثا. اي من اتى - 00:01:00

سوءا وشرا انتهك به حدا من حدود الله. سواء كان ذلك في حق الله جل وعلا كالزاني السارق وما اشبه ذلك ممن وقع منه انتهاك حد من حدود الله او كان ذلك في حق الديانة بالفساد في الارض - 00:01:20

والابتدائي فيها فان ذلك داخل في قوله لعن الله من اوى محدثا ومنه ايواء اولئك الذين يسعون في الارض فسادا بنشر الرديئة المنحرفة من تفجير او تكفير او اشاعة الحاد او غير ذلك من الفساد في الارض فانه يندرج في - 00:01:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا اي صاحب حدث سواء كان الحدث يتعلق بارتكاب خالف ومعصية من معاصي آآ من المعاصي والذنوب او كان ذلك مما يتعلق بافساد الدين بالفكر والتنظيم - 00:02:00

وما اشبه ذلك مما يقع به خلل في الدين سواء بافراط او تفريط بغلو او جفاء كله مما يندرج في قوله لعن الله من اوى محدثا. وفي رواية للحديث لعن الله من اوى - 00:02:20

محدثا للفتح وهو العمل الذي يحصل به الفساد. فمن تبنى فكرا ظالا فانه ملعون بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا اي عملا يفسى يفسد به الدين ويختل به نظام المسلمين - 00:02:40

من الاقوال والاراء والافكار. فصاحب الفكر الضال صاحب الانحراف في فكره بغلو او بطعن في الصحابة او بنيل من اصول الدين او بالحاد او بتكفير كله داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا اي ضم وحمى فالايواء هو الظم والحماية والرعاية - 00:03:00

والنصر كل ما يتحقق به الاعانة وآآ الحفظ لهذه الافكار والمحدثات الرديئة او اصحابها لعن الله من غير منار الارض هذا رابع ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الكلمات - 00:03:29

لعن الله من غير من ابغا تغيير منار الارض يكون بصور المنار هي العلامات وذلك يتحقق بامور اما ان يغير حدود الاراضي التي تفصل الاملاك. فتجد انه اذا جاء الى مرسم او الى علم يميز ملك فلان عن فلان نقل - 00:03:49

هذا ليتوسع ويدخل في ملكهما يشاء من ملك جاره. هذا يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير من على الارض يدخل ايضا في تغيير الارض تغيير العلامات التي يهتدي بها الناس كالاشارات التي تدل على الطرقات والمخارج - 00:04:09

والمدن والاماكن هذا من تغيير منار الارض. فاللوحات التي تنشد الناس الى الاماكن حتى ولو كانت اماكن في احياء او في منازل اه اه خاصة او في في طريق السفر فيشمل هذا كل منار الارض. هؤلاء الذين يأتون - 00:04:29

الى اللوحات التي تجعلها الجهات المختصة للإرشاد يضربون عليها بويات ويصبغونها بسب هؤلاء في قوله لعن الله من غير منار الارض لانهم طمسوا طمسوا ما يهتدي به الناس الى اماكنهم والى مصالحهم. فقوله - 00:04:49
غير منار الارض يشمل هذه الصورة. اذا يشمل ما يتعلق بتغيير الاملاك وحدودها ويشمل ما يتغير بتغيير علامات الاهتداء والدلالات ومما يدخل في قوله لعن الله من غير منار الارض من من يدل الانسان الى غير - 00:05:09
التي توصله الى مقصوده فيأتيك شخص يقول اين طريق جدة؟ تقول طريق جدة هنا وهو هنا ففي هذه الحال انت غيرت مدار الارض فهذا يدخل فيما جاء فيه الوعيد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير من اراد هذه - 00:05:29
الامور كلها من كبائر الذنوب ولكنها متفاوتة من حيث درجة الذنب فان الذبح لغير الله كفر وبقية ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من الاعمال هو من كبائر الاثم وعظائم الذنوب التي توجب اللعن - 00:05:47
وكل ذنب جاء فيه لعن فهو كبيرة من كبائر الذنوب وقد يكون اكبر من الكبائر كما لو كان شركا كما هو في في المذكور في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. ثم بعد ذلك ذكر - 00:06:07
المؤلف رحمه الله اثرا عن طارق بن شهاب ان رسول الله. هذا الحديث او هذا الاثر لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من قول سلمان الفارسي. فهذا الحديث - 00:06:23
رواه طارق ابن شهاب وقد اختلف في صحبته والصواب انه ان له صحبة رضي الله تعالى عنه. نقله عن سلمان الفارسي وهو خبر عن حال اثنين كان مصير احدهما الجنة والاخر النار وذلك بسبب ذباب. جاء ان - 00:06:41
سلمان رضي الله تعالى عنه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. في ذباب يعني لاجل بذباب او بسبب ذباب وهذا له نظير في مجيء فيه بمعنى لاجل منه قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم - 00:07:05
في صحيحه دخلت امرأة النار في هرة اي لاجل هرة. حبستها. فلم تطعمها ولم تذرها تأكل من خشاش الارض. وهنا يقول صلوات الله هنا يقول سلمان فيما نقله دخل الجنة رجل في ذباب اي بسبب ذباب. ودخل النار رجل في ذباب فكلاهما انتهى مصيره الى - 00:07:25
الجنة او النار بسبب الذباب. فقيل له كيف ذلك؟ قال مر رجلان. على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا اي لا يتجاوزه ولا يسمحون بالمرور من من عنده الا ان يقرب لهذا الصنم شيئا - 00:07:55
نقرب اي يتقرب للصنم باي شيء يجعله سببا للمرور. قال فقالوا لاحدهما قرب قال قالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. هذا الرجل اعتذر بانه لا يملك شيئا للتقريب ولم يعتذر بانه لا يقرب شيئا لغير الله. عذره انه ما عنده شيء يقرب - 00:08:15
فقالوا له قرب ولو ذبابة. يعني تقرب لصنمنا هذا الذي لا نسمح لك بالمرور حتى تتقرب تقرب اليه بشيء ولو ذبابا وهذا يبين ان هؤلاء ليس مقصودهم التقرب والانتفاع بما يذبح وما يتقرب به لهذا - 00:08:48
الصنم من مال او من غير ذلك انما مقصودهم اظلال الناس. مقصودهم صرف العبادة لغير الله. ولا ماذا ماذا يرتفع هذا الصنم او من يقوم على الصنم من السدنة بهذا الذباب. لا نفع لهم في ذلك ولكنهم جند الشيطان - 00:09:11
الذين غرضهم وغايتهم اخراج الناس عن الصراط المستقيم. كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول الله عز وجل في الحديث الصحيح في صحيح الامام مسلم خلقت عبادي حنفا اي على التوحيد مائلين عن الشرك خلقت عبادي حلفاء فاجتالتهم الشياطين ايسروا - 00:09:31
الشياطين عن هذه الفطرة وعن هذا التوحيد وهذا فعلهم تماما حيث اجتالوا الناس عن التوحيد بان يتقرب ولو بذباب على ان ذلك لا نفع فيه ولا مقصود ولا ثمرة من ورائه الا تحقيق ما يريدون من عبادة غير الله. قالوا قرب ولو ذبابا - 00:09:51
ذبابا فخلوا سبيله. قال سلمان رضي الله تعالى عنه فدخل النار. اي فدخل النار بسبب هذا التقرب ولو بالذباب الذي لا ينفع فيه ولا ثمرة له وهذا واضح انه قرب لا اكراها على - 00:10:16
انما قرب قبولا للتقريب للتقريب لغير الله عز وجل. وقد يقول قائل انهم لو لم يتعرضوا لما قرب شيئا فيقال نعم قد يكون كذلك لكن

هذا فتن بهذا الموقف فاستجاب وهنا تنبيه - 00:10:36
انه الفتن قد تزل اقداما لو لم تكن الفتن سلمت منها ولهذا نحن نستعيذ بالله من فتنة الدجال. لان فتنة الدجال قد يبلى الانسان بها ويظن انه سالم منها فتزل - 00:11:00
وقد يسلم منها قوم بعدم ادراكها. وان كان وان كانوا لو ادركوها لتورطوا في في تلك الفتنة. فمن الله الا تدرك الفتن وان لا تتعرض لها. فهذا رجل قد يقال انه لو لم - 00:11:18
يفتن بهذا هذه الفكرة وهو انهم منعوه من المرور لكان سالما من الشرك. لكن الذي اظهر انحرافه وعدم يقينه توحيده هو ما جرى له من فتنة. ولذلك نسأل الله ان يحمينا واياكم من الفتن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه تعودوا بالله من الفتن. قالوا - 00:11:37
ونعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله ما ظهر منها وما بطن. قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال. رواه الامام مسلم من حديث زيد بن عرقم رضي الله تعالى عنه - 00:11:57
فالمؤمن ينبغي له ان يسأل الله السلامة من الفتن. فاذا وقع في شيء منها وجب عليه ان يثبت على الحق والهدى. وان على ما يلقاه من اه من تلك الفتن حتى يجوز ذلك البلاء ويعبر تلك الفتنة بسلامة وامن. هذا الرجل لم - 00:12:17
لم يتب بعد ما جرى منه والا لو تاب تاب الله عليه لو تاب تاب الله عليه فان الله تعالى فتح باب التوبة لكل تائب. فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:12:41
هنا قال بعض اهل العلم ان هذا دليل على انه اذا اكره الانسان على الكفر فانه لا يجوز له استجابة لذلك لان هذا اكره على الكفر واستجاب فكان ذلك موجبا لهذه العقوبة والذي لا ريب فيه - 00:12:57
انه لم يكره اكراها ملجأ لان الرجل لم يعتذر عن التقرب لغير الله انما اعتذر بماذا لانه ما عنده شيء يتقرب به. ما قال انا لا اتقرب لغير الله. او اتركوني وعقيدتي او انما اعتذر بانه لا يتقرب لانه ما عنده شيء يتقرب - 00:13:17
اما من اكره على الكفر ففي هذه الشريعة قد جعل الله تعالى لنا مخرجا من كل ضيق. فما جعل الله عليكم في الدين من يقول الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه - 00:13:37
مطمئن بالايمان ولكن اي فلا يؤاخذ الا ولكن منشرح بالكفر صدرا. فمن اكره على الكفر فان الواجب عليه ان يثبت فان لم يتمكن من شدة ما نزل به فله ان يظهر من - 00:13:57
الكفر الذي اكره عليه اكراه الملجأ بقوله وايضا بعمله ما يقي نفسه ذلك الاكراه. وان اختار العزيمة بان صبر وثبت على الحق والهدى. في القول والعمل ولم يأتي ما اكره عليه فذاك اعلى مرتبة - 00:14:17
وارفع منزلة لكن هذا الاثر لا يصلح ان يستدل به على ان الاكراه على الكفر يؤاخذ به صاحبه. فان النص الذي في القرآن والادلة التي في السنة دالة على ان المكره قد عفي عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عفي عنه - 00:14:37
تمت الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وهذا الحديث وان كان ضعيفا من حيث اسناده لكن معناه متفق عليه مجمع على مضمونه ثم اما الاخر وقال وقالوا للاخر قرب اي لهذا الصنم حتى نمكنك من المرور - 00:14:57
قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة. ضربوا عنقه لانه ثبت على توحيده فدخل الجنة رواه احمد. هذا اثر عن سلمان كما ذكرت وهو مما لا يقال بالرأي. فقال بعض اهل العلم انه من - 00:15:17
بني اسرائيل عن الامم السابقة وقال اخرون بل هو في حكم المرفوع لان سلمان اخبر عن امرين يتعلقان بالمصير والمئال من دخول الجنة ودخول النار وهذا لا لا يعلم الا بالوحي من الله عز وجل. والذي يظهر - 00:15:37
والله تعالى اعلم انه يحتمل ان يكون من اخبار بني اسرائيل ويحتمل ان يكون في حكم المرفوع. فهو ثابت عن عن سلمان رضي الله ولكن لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما - 00:15:57

ما هو دون هذه المرتبة وهي الذبح لغير الله هو ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله وهذا وان سلم صاحبه من قصد غير الله بالعمل لكن لما شابه في فعله من يعبد غير الله عز وجل كان له - 00:16:14
من المؤاخذة والاثم بقدر ما فعل. وقد ذكر المؤلف رحمه الله في ذلك اية وحديثا. اما الاية فقول الله عز وجل لا تكن فيه ابدا. وهذي اية في سورة التوبة ذكرها الله تعالى في شأن مسجد بناه اهل الضرار - 00:16:34
به مضارة اهل الاسلام اظهروا الايمان والتقوى والطاعة وغرضهم وقصدهم عبادة غير الله. قال الله تعالى لا لا تكن فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. مع ان ظاهر البناء بناء طاعة واحسان. وقد جاءوا الى النبي - 00:16:59
صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج الى تبوك وطلبوا منه ان يأتي الى هذا المسجد ليصلي فيه لكن الله اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء وعن شأنهم وان غرضهم مضارك اهل الاسلام كما قال الله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - 00:17:19
صادا لمن حارب الله ورسوله قال الله تعالى بعد ذلك لا تقم فيه ابدا فليس حق ليس من حق هذا المسجد وان كان سورة طاعة ان يقام فيه لان الغرض والقصد منه محادة الله محادة الله عز وجل والخروج عن شرعه ودينه - 00:17:39
ولذلك قال لا تقم فيه ابدا وهي قاعدة في كل ما يكون ظاهره الصلاح في غير موضعه فانه يترك وينهى عنه ومنه التقرب لله عز وجل بالذبح او بالطاعة في مكان يعبد فيه غير الله على بشرط ان يكون - 00:17:59
على وجه يشابه عبادة غير الله حتى لا يقول قائل طيب ما حكم الصلاة في الكنيسة العلماء جمهورهم على جواز الصلاة في الكنيسة. لكن صورة العبادة عبادة المصلي في الكنيسة اذا احتاج الى ذلك طبعا - 00:18:19
ليست في صلاة المشركين ولا صلاة الكافرين. فالصورة ليست موافقة بخلاف الذبح الصورة واحدة. فاذا ذبح في مكان يذبح فيه لغير الله فانه يشتبه فعله وصورة عمله بصورة آآ منظر ذاك الذي ذبح لغير الله - 00:18:35
لما تشابهت الصور جاء النهي والتحذير. فقوله لا تقم فيه ابدا لان هؤلاء صورة عملهم في صلاتهم انها طاعة وحقيقة الامر ما اخبر به الله عز وجل من انه كفر واظرار وارصاد لمن حارب الله - 00:18:55
لمن حارب الله ورسوله فلذلك نهى الله تعالى عن القيام في هذا المسجد بل امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يذهبوا اليه ويحرقوه ويهدموه لانه على غير الطاعة والاحسان. ومثله كل عبادة تكون في مكان لتتوافق صورتها مع صورة من يعبد - 00:19:15
غير الله او من يعصي الله او من يقصد اه الخروج عن حدود الشريعة اذا وافقه في الصورة. وهذا وجه الاستدلال بهذه الاية. ثم فذكر بعد ذلك حديثا وهو حديث ثابت ابن ضحاك رضي الله تعالى عنه وهو من الصحابة الكرام قيل انه - 00:19:35
صغار الصحابة مات وعمره مات النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثمان سنين ولكن الصواب انه كان اكبر من ذلك فقد ادرك اه شيئا من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل. ثابت ابن الضحاك رضي الله تعالى عنه اخبر عن النبي صلى الله عليه - 00:19:55
وعلى اله وسلم قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواله هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن نذر والنذر هو الزام النفس بطاعة غير واجبة. الزام النفس بطاعة غير واجبة. ان يلتزم الانسان بطاعة لن يفرضها الله تعالى عليه - 00:20:15
هذا نذر ان يذبح ابلا تقربا الى الله وطلبا لمثوبته بموانة مكان قيل خالد من ينبع اقيم مكان في الشام اطيل مكان في جهة ميقات اهل اليمن يلملم. وعلى كل حال ليس الشأن في المكان. المقصود انه - 00:20:35
في مكان من الاماكن سواء كان هذا او ذاك فلا حاجة لنا في تعيين هذا المكان انما هو مكان سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم هل يذبح فيه او لا؟ نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:54
هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ يعني هل في هذا المكان وثن صنم او شجر او حجر او شيء يعبده المشركون فقال الرجل فقالوا لا اي ليس فيها وثن يعبد - 00:21:14
فاذا سلمت من ان يكون فيها تعظيم لغير الله بالذبح عنده. ولو كان الذبح لله لان هذا ما لغير الله نذر لله لكنه نذر لله في مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا المكان هل هذا المكان فيه ما يعبد من - 00:21:32

من دون الله سيكون هذا ذريعة. ومشاكلة ومشابهة لمن يعبد غير الله؟ قالوا لا. فسلم من هذا المحظور وهذا على وجه الدوام يعني هل فيها وثن يقصده الناس دائما؟ وهو قائم يقصده الناس ويأتون - 00:21:52

بالتقرب؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ هنا سؤال عن مسألة اخرى غير الاولى. الاولى عن وثن قائم وموجود المسألة الثانية هل المشركون يقصدون هذا المكان لو مرة في السنة لو مرتين يتخذونه عيدا يأتون اليه - 00:22:12

فيذبحون عنده ولو كان ذلك لا على وجه الدوام والاستمرار قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك او في بلادك. اذن له النبي صلى الله عليه وسلم ان يوفي بنذره بالذبح في هذا المكان. لانه خلا هذا - 00:22:32

من المحذور المانع وهو ان يكون فيه وثن يعبد من دون الله او ان او انه عيد من اعياد المشركين يذبحون فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذرك ثم قال في بيان العلة التي من اجلها سأل السؤالين السابقين - 00:22:52

فيها وجه هل كان فيها وتر يعبد من دون الله؟ وسؤال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فاذا كانت هذه الاماكن فيها اوثان او كانت مما يذبح فيها المشركون ولو في فترات - 00:23:12

من الزمان او من العام على وجه العيد الذي يتكرم فانه لا يجوز الذبح والذبح في هذا معصية. هو معصية دون الشرك الاكبر لانه لا يقصد بهذا التقرب للوثن لكنه معصية من حيث مشاكلة ومشابهة اهل الشرك في اعمالهم وذلك - 00:23:32

موجب ان لا يوفي الانسان بالنذر في هذه الصورة لانه شابه اهل الكفر في اعمالهم. وهذا الحديث دال على لان المؤمن يجب عليه في كل احواله وعباداته وطاعاته ان يجانب اهل الشرك في اقوالهم واعمالهم واحوالهم - 00:23:52

واماكنهم فان ذلك من تمام التوحيد. ولذلك لا يتم التوحيد على وجه الكمال لا يتم تحقيق لا اله الا الله الا بمجانبة الشرك والكفر. قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه - 00:24:12

على الله. والله عز وجل يقول في محكم كتابه فمن يكفر بالطاغوت وهو كل ما يعبد من دون الله. ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. وكذلك بوصف ابراهيم قال جل وعلا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. لم ينتهي عند ذلك ولم يكن من المشركين. وفي الاية - 00:24:32

التي مرت معنا قبل قليل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لم يقتصر على هذا بل قال لا شريك له اي لا اشرك في هذا العمل وهذه العبادات شيئا دون الله عز وجل بعد اثباتها انها له جل في علاه وبذلك امرت وانا - 00:24:52

المسلمين وهذا الحديث يدل على انه يجب على المؤمن الا يشارك اهل الكفر في اعيادهم باي صورة من ولو كانت بصورة تقرب لله عز وجل وهذا مما يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فاعياد اهل الكفر العبادية اعياد اهل الكفر - 00:25:12

العبادية لا يجوز مشاركتهم فيها. ومن اهل العلم ان يقول كل الاعياد ولو كانت باسباب دنيوية عبادة. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الاعياد عبادات. الاعياد عبادات سواء كانت بسبب ديني او بسبب دنيوي - 00:25:36

وهذا الاسلم لدين الانسان الا يشارك اهل الكفر في اعيادهم باي نوع من المشاركة ولو كانت من امور الدنيا لكن بالتأكيد لان الاعياد المتصلة بالعبادات كعيد الشكر وعيد الفصح وعيد آآ مولد المسيح وما اشبه ذلك - 00:25:56

من الاعياد كل هذه اعياد لا يجوز للمؤمن ان يشارك اهل الكفر فيها ولو كانت مشاركته بعمل عبادي يتعبد به لله لا يتقرب به على نحو ما يتقربون به لغير الله عز وجل. ينبغي للمؤمن ان يجنب نفسه مشاكلة - 00:26:16

فاهل الكفر والشرك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. اذا هذا الباب والباب الذي قبله فيه التحذير من صرف العبادة لغير الله وهي عبادة الذبح وان يشاكل اهل الكفر فيما يتقرب به الى الله عز وجل بان يذبح لله - 00:26:36

عز وجل في مكان يذبح فيه لغيره سبحانه وبحمده. وقوله صلى الله عليه وسلم لا لا وفاء لنذر في معصية الله قاعدة بان كل نذر فيه معصية لا يوفى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي - 00:26:56

طيب اذا نذر نذر معصية نذر نذر معصية ماذا يصنع كيف يصنع اذا نذر نرى معصية هل فقط لا يفي بالنذر ام عليه ايضا في عدم

وفائه كفارة؟ للعلماء في ذلك قولان. جمهور العلماء على انه لا يجوز - 00:27:16
له الوفاء بالنذر ولا كفارة عليه. وقال جماعة من اهل العلم لا يجوز له الوفاء بالنذر وهذا محل اتفاق ولا يجوز للوفاء بالنذر لكن عليه واستدلوا لذلك بما رواه الخمسة من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لا وفاء لنذر في معصية الله ومن نذر يعصي الله فعليه كفارة - 00:27:35
يمين والصواب ان لا كفارة لضعف هذا الحديث. وانه اذا نذر نذر معصية كان ينذر مثلا سفرا محرما عملا معصية لوالديه معصية قطعا لارحامه وما اشبه ذلك مما يقع ويتورط فيه بعض الناس في هذه الحال عليه ان يتوب - 00:27:55
الى الله عز وجل من هذا النذر ولا يجوز له الوفاء به ولكن لا كفارة عليه لان الكفارة انما تكون في نذر الطاعة او في المباح لا في نذر المعصية - 00:28:15